

شرح مقدمة التفسير - الخلاف الواقع في التفسير من جهة الاستدلال - الشيخ عبدالرحمن البراك (7)

عبدالرحمن البراك

يذكر الشيخ هنا ان الناس في امر المرويات في التفسير وغير التفسير. انهم طرفان. يعني طرفان ووسط. بس هو الان يذكر حال الطرفين الذي يعبر عنهم بالتطرف متطرف يعني انه - [00:00:00](#)

بجانب بطرف بالنسبة للمرويات فريق ويقول يخص بهم يعني كثير من اهل الكلام لا بصيرة لهم في الحديث ولا يميزون بين صحيح وضعيف. فاذا ذكروا يذكرون الصحيح والحسن والظعيف والموضوع لا لا فرقان - [00:00:30](#)

هذا جانب. يعني مع انهم يشار اليهم اشار اليه بالعلم الذكاء لكن فاقد الشيء لا يعطيه لم تكن لهم عناية معرفة الحديث وتمييز صحيحه من ضعيفه. ومقبوله ومردوده سبحانه الله هذا فريق وفريق اخر في المقابل - [00:01:00](#)

من من المعنيين بالحديث قوم يعتنون بالروايات والاحاديث وآ معرفة يعني بالاسانيد ولكنهم ليسوا اهل فقه في هذا الشأن. فهم يأخذون قواعد مثل قواعد الصحيح الاسناد السند الصحيح ما عندهم - [00:01:40](#)

يعني كل ما توافرت فيه هذه الشروط شروط القبول شروط الصحة مثلا يرد يعني من هذا القبيل الاحاديث ظاهرها الصحة. واسانداها صحيح فاهل اهل الفقه في هذا الشأن يدركون الغلط فيها. يعني اذاعات. ظاهر الصحة والقبول. اسناد وصيام - [00:02:30](#)

لكنه يعلم بطرق يعرف اهل الشأن بطرق انها غلط. غلط يعني وهم من الراوي حتى وان كان صحابيا. غلط لانه معارض بما هو آ اقوانينه ولعله سيأتي بهذا بعض الامثلة - [00:03:20](#)

فهؤلاء اذا وجدوا احاديث ظاهرها الصحة في نظرهم عارضوا بينها وبين الاحاديث الصحيحة فراحوا يتكلفون لها وعنهما جوابا مع ان اهل الشأن من ائمة العديد يدركونها غلط. خلاص غلط ما تحتاج الى ان يتكلم في تأويلها او الجمع بينه وبين - [00:04:00](#)

ما عرضها لا هذا غلط واستقام يقول قد يرى يغلط الثقة وهو ثقة لكن قد يغلط قد يهيم والاخ والحكم على الراوي بحسب الغالب عليه هذا الغلط النادر هذا لا كما يقال لا حكم له - [00:04:40](#)

ولا يقدر في منزلته فهؤلاء فهؤلاء في جانب وهؤلاء في جانب وبهذه المناسبة يذكر ان هناك احاديث يعني موضوعة كثيرة سلبية بكثير او اكثر الاحاديث المروية في فضائل السور. وتجدها مكتوبة يعني تلك - [00:05:10](#)

شاب عند الواحد عند حديث يا موضوعة ومعروف انها موضوعة هؤلاء الذين لا عناية لهم في الحديث يقبلونهم يثبتون من اجل يعني التدليل على فضل هذه السورة وبهذه المناسبة يوازن الشيخ بين تفسير الثعالب والواحد يقول صاحبه - [00:05:50](#)

يكون شيخ للواحد والبغل فيقول ان الشاذلي ذكر في تفسير احاديث من غير تمييز حتى قال نحاطب ليل. هذا مثل يقال فلان حاطب ليل ما يميز حاطب بالليل يجي يمكن يعني زين وشين - [00:06:40](#)

حاطب لي في النهار اللي يعطل في النهار يميز ويختار مما يليه يجمع يعبر بهذا عن ليجمع من غير تبييض ويقول علي الواعدي انه ابصر من شيخة بالعربية اقصر منه بالعربية - [00:07:10](#)

والبغاويل كأنه اختصار للثعالب ولكنه نقاه من الاحاديث الموضوعية والظعيفة وبهذا يعلم ان تفسير البغوي افضل الثلاث هذا يعني معنى مهم معرفة آ يعني من احوال الناس واحوال الطوائف في هذا الباب في علم المنقولات والمرويات - [00:07:50](#)

المرويات رجال وائمة يقولون ان ان ائمة الحديث كالصيافة مثل الصيافة اللي يعني يتعاملون بالنقود بالعملات ما هي العملات ذي

الورقية؟ لا ابو فضة يميز بين الصحيح والخالص وبين المغشوش - [00:08:30](#)

في نظر يكون عند احدهم يعني من نوع يعني حديدها او يلا يضرب عليه الدينار او الدرهم ويعرف انه مغشوش ولا صافي بطنيه ورنينه فعلماء الحديث ائمة الحديث في في تقدمهم يقول العراقي في شطر بيته - [00:09:10](#)

وبيض الله لها نقادها. فبينوا بنقدم فسادا. بين الموظع ضعيف والغلط وهذا النوع اعني الان هذا موجود وهذا موجود. الطرفان الذين ذكرهم الشيخ موجودان الان. في ناس ما عندهم يأخذون منها كل ما اتفق لهم يستدلون باحدهم ما له اصل اصلا موضوعه -

[00:09:50](#)

او انها ضعيفة. ضعف شديد. وهناك مثلا لهم عناية بالحديث تجدهم يصححون الان فيها كثير من الشباب يقرأ بحسب القواعد اللي هو الحديث هذا صحيح. ارجع للائمة ماذا فعلوا لا - [00:10:40](#)

لا تأتينا من تصحيحك انت والله انا قرأت الحديث درست حديث صحيح هذا الحافظ ابن حجر اقرأوا بلوغ المرام. ما اذكر صحيح انه ضعف. كثير يقول اه بسند ضعيف ضعيف - [00:11:10](#)

من تصحيح ما اذكر احد الا حديث او حديثين حسن هو قال اسناده صحيح ولا الباقي يحيل على ابن حبان الحاكم ابن خزيمة فلان وكذا تأملوا فيه لا يكاد يحكم على حديث - [00:11:30](#)

اذا هو للصحة بل ينقل التصحيح. اما التضعيف نعم والناس في التصحيح والتضعيف كذلك طلبان فيه المتساهل وفيه المتشدد وفيه اه اصحاب النظر الثاقب والتوسط هذا كله متصل بموضوع التفسير بالمنقول هذا كله - [00:11:50](#)

وامتداد للكلام في التفسير بالمنقول. نعم. قال رحمه الله فصل واما النوع الثاني من مستندي الخلاف وهو ما يعلم بالاستدلال لا بالنقل فهذا مستندي هذا من العبارة ما يجوز. عندك هذا يا شيخ. ايش؟ قال واما النوع الثاني من مستندي الخلاف - [00:12:40](#)

ايش عندهم؟ من ايش؟ سببين سبب ايه الله يعافيكم النوع الثاني ايش؟ من سببين ايه سببك واما النوع الثاني من سببي الاختلاف وهو ما يعلم بالاستدلال لا لا النقل فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين. حدثنا بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم - [00:13:10](#)

باحسان فان التفاسير التي يذكر فيها كلام هؤلاء صرفا نعم. فانت تقدم التفسير نوع التفسير يعني بالمنقول تفسير بالاستدلال. فهذا الان يريد ان يذكر التفسير بالاستدلاء الذي يكون مبني على النظر في الادلة في اللغة - [00:13:50](#)

كما يقول الشوكاني يقول فتح القدير الجامع بين علمي الدراية والرواية من علم التفسير تفسير بر وعفونا عن المنقود وتفسير بالدراية. يعني بالاستنباط ووجوه الاستنباط نعم. نعم ان التفاسير التي يذكر فيها كلام هؤلاء صرفا لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين

الجهتين - [00:14:30](#)

فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين. حدثنا بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان. نعم. فان التفاسير التي يذكر فيها كلام هؤلاء صرفا لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهتين مثل تفسير عبد الرزاق ووكيع وعبد ابن حميد وعبدالرحمن ابن - [00:15:10](#)

ابراهيم وعبدالرحمن ابن ابن ابراهيم دحي دحيم الشيخ البخاري اسمه عبدالرحمن بن ابراهيم ولقبه دحيم. نعم. وعبدالرحمن بن ابراهيم دحيم ومثل تفسير الامام احمد واسحاق ابن راهويه وبقي ابن مخلد وابي بكر ابن المنذر وسفيان ابن عيين -

[00:15:40](#)

وسنيد وابن جرير وابن ابي حاتم وابي سعيد الاشد وابي عبد الله ابن ماجة وابن احدهما قوم قوم اعتقدوا معاني ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها قال احدهما قوم اعتقدوا معاني. ثم اراد - [00:16:10](#)

حملة الفاظ القرآن عليها. نعم. والثانية قوم فسروا القرآن بمجرد يسوغ ان يريد به بكلامه من كان من الناطقين بلغة العرب. من غير نظر الى المتكلم بالقرآن قال والمنزل عليه والمخاطب به. الله اكبر الله اكبر الله الله نعم - [00:16:40](#)

فالاولون راعوا المعنى الذي رأوه من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان والآخرين راعوا مجرد اللفظ فالاولون راعوا المعنى الذي رأوه. من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان - [00:17:10](#)

والآخرين راعوا مجردا لهم. وما يجوز عندهم ان ان يريد به العربي من غير نظر الى ما يصلح للمتكلم وسياق الكلام نعم. ثم هؤلاء

كثيرا ما يغلطون في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللغة. كما يغلط في ذلك الذين - [00:17:40](#)

كما ان الاولين كثيرا ما يغلطون في صحة المعنى الذي فسروا به القرآن كما يغلط في ذلك الاخرون. وان كان نظر الاولين الى المعنى اسبق. ونظر الاخرين الى اللفظ اسبق والاولون صنفان تارة يسلبون لفظ القرآن - [00:18:10](#)

ما دل عليه واريد به وتارة يحملونه على ما لم يدل عليه ولم يرد نعم مرة ثانية والاولون ايه سم والاولون صنفان تارة يسلبون له القرآن ما دل عليه لفظ القرآن ما دل عليه. به. هم. تارة يسلبون الافضل - [00:18:40](#)

القرآن ما دل عليه واريد به وتارة يحملونه على ما لم يدل عليه ولم يرد به. وفي كلا الامرين قد يكون ما قصدوا نفيه او اثباته من المعنى باطلا. فيكون وفي الحال وفي - [00:19:10](#)

كلا الامرين قد يكون ما قصدوا نفيه او اثباته من المعنى باطلا. فيكون خطأهم في الدليل والمدلول. وقد يكون حقا فيكون خطأهم في الدليل لا في المدلول. في الدليل الدليل وقد يكون حقا فيكون خطأهم في الدليل لا في المدلول. وهذا كما انه وقع في تفسير - [00:19:30](#)

القرآن فانه وقع ايضا في تفسير الحديث. فالذين اخطأوا في الدليل والمدلول مثل طوائف مثل طوائف من اهل البدع اعتقدوا مذهبها يخالف الحق الذي عليه الامة الوسط الذين لا يجتمعون على ضلالة كسلف الامة وائمته وعمدوا الى القرآن فتأولوه على ارائهم - [00:20:00](#)

تارة يستدلون بايات على مذهبهم ولا دلالة فيها وتارة يتأولون ما يخالف ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلمة عن مواضعه. الله. ومن هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم - [00:20:30](#)

وهذا كالمعتزلة مثلا. فانهم من اعظم الناس كلاما وجدلا. وقد صلى سبحان الله سبحان الله قل اعوذ بالله من التقسيم من جهتين قلها من جهتين نعم فهذا اكثر واما النوع الثاني من من سببي الاختلاف وهو ما يعلم بالاستدلال لا بالنقل فهذا - [00:21:00](#)

اكتر ما فيه؟ ما يعلم نعم احسن الله نعم. فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين حدثنا بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان فان التفاسير اترك احدهم هم. قوم اعتقدوا معاني. ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها. والثانية قوم - [00:22:20](#)

القرآن بمجرد ما يسوء ان يريده بكلامه من كان من الناطقين بلغة العرب. لا اله الا هذا تفسير المنقول تقدم وذكر بهذه المناسبة جملة من كتب التفسير بالمأثور فلان وفلان وعبد الرزاق وفلان - [00:22:50](#)

عنه ابن كثير وعبد ابن حميد وجماعة كما ذكر والنوع الثاني التأثير يعني بطريق الاستدلال يقول هؤلاء صنفان يأتيهم من جهة يقول يعني فريق اعتقدوا معاني اعتقدوها باي طريقة اعتقدوها بطريق النظر والاستدلال مثل ما - [00:23:20](#)

من دلالة العقل. اذا ترسخ عند معاني استدلوها عليها بالعقل. فراحوا يحملون دون النصوص على تلك المعاني. يعني المعاني استقرت عندهم من قبل فجاءت فجعلوا النصوص تابعا لما اعتقدوه من مال. وفسروا النصوص بما اعتقدوه من المال - [00:24:10](#)

فغلطوا بما اعتقدوا من تلك المعاني التي ليس لها مستند صحيح وغلطوا بحمل كلام الله وكلام رسوله على تلك معا ويقابلهم الذين يقابلهم الذين فسروا القرآن من جهة آآ دلالة اللفظ من حيث هو. يعني فسروه باعتبار ما تحتمله - [00:24:50](#)

ثم يحتمله اللفظ معرضين عن المتكلم به والمخاطب به ولا ريب ان ان معنى الكلام يختلف باختلاف المتكلم. وباختلاف المخاطب فهؤلاء اعرضوا عن هذا ونظروا الى ما ما يحتمله اللفظ بس. ولهذا - [00:25:40](#)

يقول الشيخ انهاء الاولين يعني نظروا للمعنى اولا المعنى عندهم سابق لتفسير اللفظ ومعنى اللفظ. وهؤلاء نظرهم في اللفظ السابق للمعنى وكل من المنهجين غلط. يعني اذا ما هو الواجب - [00:26:20](#)

واجد تفسير الكلام بما يدل يدل عليه اللسان مع مراعاة المتكلم به. والمخاطب به فان هذا يعني يقيد اللفظ وبمعرفة المتكلم يعني يعرف من من عادتي ومن سنته ومن اه مقاصده يعرف ما - [00:27:00](#)

يعني ما اراد بهذا الكلام. اما من قطع الكلام عن المتكلم به والمخاطب به واقتصر على دلالة لفظ وانه يغلط كثيرا ويفسر الكلام بما لم يقصده بما لم يقصده المتكلم - [00:27:50](#)

فلا بد من يعني لفهم المعنى مما المتكلم لمعرفة مراده. معرفة المخاطب به وما يناسبهم يناسب المخاطب به فهذا لفريقان كل منهما قد وقعت هي في غلط في التفسير. يعني هؤلاء - [00:28:10](#)

فسروا القرآن بما لم يدل عليه لانهم اعتقدوا معاني ثم فسروا القرآن بتلك المعاني فالنصوص لا تدل على تلك المعاني. يقول الشيخ فغلطوا وفي الدليل والمدلول. المدلول هو المعنى الذي اعتقدوه وهو غلط. والدليل حيث حملوا النص - [00:29:10](#)

على ذلك فغلطوا في الدليل هو اما الذين نظروا الى اللفظ وما يدل عليه فغلطهم في المدلول فيما يظهر هذا العلم. في المدلول لا في الدليل نعم اقرأ فالاولون راعوا المعنى الذي رأوه - [00:29:50](#)

هؤلاء الذين اعتقدوا معاني ثم فسروا القرآن. نعم. راعوا المعنى الذي رأوه يعني ممكن مثله بالطوائف المبتدعة لكن ايضا يمكن ان يمثلهم باصحاب المذاهب يعني مثلا اه صاحب المذهب مثلا حنبلي او شاعر تأصل عنده ان الحكم الفلاني كذا - [00:31:00](#)

فيذهب يفسر الدليل او الحديث على ما يوافق المذهب فالمذهب سابق يعني اعتقد اولاً ثم استدل الواجب هو الاستدلال اولاً ثم اعتقاد ما دل عليه ما دل عليه الدليل. اما الذي - [00:31:30](#)

ثم يستدل معناه ان اعتقاده لم يكن مبنياً على الدليل الصحيح فيذهب يعتقد ثم يستدل. واذا استدل فلا بد ان يخضع هذا الدليل يتفق مع اعتقادي وهذا ما يصنعه اصحاب التعصب من يكون عند هذا المذهب هو - [00:32:00](#)

عنده. فيذهب يستدل له بما لم يدل عليه. نعم. فالاولون المعنى الذي رأوه من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان. تمام والآخرين راعوا مجرد اللفظ. وما يجوز عندهم ان نعم. ومجرد اللفظ وما - [00:32:30](#)

اللي عندهم ان يدل عليه المرء. وما يحتمله في اللغة العربية. نعم. وما يجوز عندهم ان يريد به العربي من غير نظر الى ما يصلح للمتكلم وسياق الكلام. نعم. ثم هؤلاء كثيراً ما يغلطون في احتمال اللفظ لذلك - [00:33:00](#)

معنى في اللغة كما يغلط في ذلك الذين قبلهم كما ان الاولين كثيراً ما يغلطون في صحة المعنى الذي فسروا به القرآن. كما يغلط في ذلك الآخرون. وان كان نظر الاولين الى - [00:33:20](#)

المعنى اسبق ونظر الآخرين الى اللفظ اسبق. نعم. والاولون صنفان تارة يسلبون لفظ القرآن ما دل عليه واريد به وتارة يحملونه على ما لم يدر دل عليه ولم يرد به. نعم. مرة. والاولون صنفان؟ الاولون هم الذين اعتقدوا معاني ثم - [00:33:40](#)

ذهبوا يفسرون القرآن بما بما اعتقدوه من المعاني. نعم. هؤلاء صنفان تارة تسلبون لفظ القرآن ما دل عليه واريد به. وتارة يحملونه على ما لم يدل عليه ولم يرد به. طيب وفي - [00:34:10](#)

تارة يسلبون القرآن ما دل عليه. وتارة يحمل انه على ما لم يدل عليه وكل من الامرين مرض يسلبون القرآن ما دل عليه. يعني نقول مثلاً نزل آيات الصفات. يقولون ان هذه الآيات لا تدل على اثبات الصفة - [00:34:40](#)

فيعطلونها عما دلت عليه. يخلونه وقد انها لا تدل على هذه المعاني ثم هم يفوضون فيها. فهؤلاء سلبوا النصوص وما دلت عليه. وآخرون يجمعون الى ذلك من سلب النصوص ما دل عليه. يجمعون الى ذلك حملها على ما لم تدل عليه - [00:35:30](#)

الاولون يقولون ان قوله تعالى مثلاً لما خلقت بيدي يقول هذا لا يدل على اثبات اليمين والآخرين يقولون ان تجد لدي المراد باليمين القدرة او النعمة فيحملونه على ما لم يدل عليه - [00:36:20](#)

من لزم ذلك ان يسلبوه ما دل عليه. فهؤلاء اشد جمعوا بين التعطيل والتحريف. تعطيل تحريف. لكن مثل المفوضة افصلوا ولم يحركوا. يعني ان قالوا انها علمها الى الله. فهو معطل النصوص عما دلت عليه - [00:37:10](#)

لم يحرفوها بحملها على معان لا تحتلمها. الا بتخلف او ببعد نعم وفي كلا الامرين قد يكون ما قصدوا نفيه او اثباته من المعنى باطلا قد يكون في كل من الامر الناس. وفي كلا الامرين قد يكون ما قصدوا نفيه. ما قصدوا نفيه نعم. او اثباته من المعنى - [00:37:50](#)

باطلاً فيكون خطأهم في الدليل والمدلول. في الدليل والمدلول. في الدليل حيث المنصوص على ما لم تدل عليه. وفي المدلول حيث اعتقدوا ما حيث يعتقد الباطل نعم بعده. وقد يكون حقاً فيكون خطأهم في الدليل لا في المدلول - [00:38:20](#)

وهذا قد يكون قد يكون ما اعتقدوه حقاً. نعم. ولكنهم استدلو بما لم يدل عليه. يعني فنقول للمخالف اقولك هذا صحيح؟ اعتقادك

بل عندهم ان افعال العباد لم يخلقها الله لا خيرها ولا شرها. الله عن ذلك. ولم يرد الا ما فامر به شرعا. وما سوى ذلك فانه يكون بغير مشيئته. وقد وافقهم على ذلك متأخر الشيعة - [00:46:20](#)

كالمفيد وابي جعفر الطوسي وامثالهما. نعم. ولابي جعفر ولابي جعفر هذا تفسير على هذه الطريقة من عدن يا شيخ؟ ها؟ ايه ايه قال رحمه الله واما عدلهم فمن مضمونه ان الله لم يشأ جميع الكائنات نعم هذا يعني واضح من المعروف من القدرية يخرجون افعال العباد - [00:46:40](#)

اجعل مشيئة الله وقدرته وخلقته نعم فليست مخلوقة لله ولا واقعة بقدرته ولا بمشيئة نعم شوي شوي ولا خلقها كلها. نعم. ولا هو قادر عليها كلها. نعم. وش يعني كلها؟ وين تعود؟ يعني المخلوقات - [00:47:20](#)

نعم. بل عندهم ان افعال العباد لم يخلقها الله لا خيرها ولا شرها. نعم. ولم عنده من العدل لا يتحقق الا بذلك. نعم. ولم يرد الا ما امر به شرعا. وما سوى ذلك فانه بغير - [00:47:40](#)

بمشيئته الله نعم وقد وافقهم على ذلك متأخر الشيعة كالمفيد وابي جعفر الطوسي امثالهما ولابي جعفر هذا تفسير على هذه الطريقة. لكن يضم الى ذلك قول الامامية الاثني عشرية ولابي جعفر هذا تفسير على هذه الطريقة - [00:48:00](#)

وقد وافقهم على ذلك متأخر الشيعة. يعني هذا فيه التنبيه على ان ان المذهب المعتدلة توحيد هذه الاصول والعدل الذي يضمنون النفس والقدر وان العباد خالقون لافعالهم هذا المذهب دخل على الشيعة. ولهذا من المطهر الذي رد عليه الشيخ الاسلام يقرر يعني مذهب - [00:48:30](#)

في بعض الصفات وفي اه اهل الكبائر يعني دخل ودخل على الزيدية يعني الشيعة صاروا معتزلة صاروا شيعة ومعتزلة مختلطة نعم وقد وافقهم على ذلك متأخر الشيعة على على نذر القدر وما ونفي - [00:49:00](#)

في عموم خلق الله وعموم مشيئته وعموم قدرته. نعم. فالمفيد وابي جعفر الطوسي وامثالهما. نعم. ولابي جعفر هذا تفسير على هذه الطريقة. نسأل الله العافية. على طريقة نشر الغذاء. نعم. لكن يضم الى ذلك - [00:49:30](#)

قول الامامية الاثني عشرية فان المعتزلة ليس فيهم من يقول بذلك. ايش؟ ولكن يضم الى ذلك قول الامامية الاثني عشرية. هم. فان المعتزلة ليس فيهم من يقول بذلك ولا من ينكر خلاف - [00:49:50](#)

فتى ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. يعني المتأخر الشيعة صاروا معتدلة مع ضلالاتهم والآخرى فالمعتزلة خير منهم اذا لان لان الرفضة متأخر الرفضة معتدلة ورفضة جميعا فظموا الى ما دخل عليهم من اصول - [00:50:10](#)

اصول الرفضة. يعني مثل جحد خلافة ابي بكر وعمر. وسبهما كذلك عثمان والغلو في علي واهل البيت نعم. ومن اصول المعتزلة مع الخوارج انفاذ الوعيد في الآخرة. نعم. وان الله لا يقبل في اهل الكبائر شفاعة - [00:50:40](#)

ولا يخرج منهم احد من النار. نسأل الله العافية اعوذ بالله نعم. ولا ريب انه قد رد عليهم طوائف من المرجئة والكرامية والكلابية واتباعهم. فاحسنوا تارة واساءوا اخرى. حتى صاروا في طرف - [00:51:10](#)

كما قد بسط في غير هذا الموضوع. قال والمقصود ان مثل هؤلاء اخذوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه. لا نزال الله المستعان. تفضل. الاخرون الذين حملوا عملوا معنا بالطوائف المبتدعة نعم - [00:51:30](#)

لا غلط في الدليل الله اكبر الله اكبر اشهد ان محمدا رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله - [00:52:10](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. كل شيء قدير اللهم رب حبيبه والفضيلة نعم تفضل احسن الله اليك هذا اخونا عبد الله من مصر يقول السلام عليكم ورحمة الله - [00:53:10](#)

وبركاته فضيلة الشيخ اني احبك في الله. سؤالي احبك الله الذي احببني به نعم نرى في بعض المواقع على الانترنت من اجعلوا صفحة او موضوعا مثبتا ويكون عنوانه سجل هنا صلاتك وسلامك على على الرسول يوميا - [00:53:50](#)

ان يكتب كل عضو او مشارك ذلك بشكل مستمر رغبة في الاجر. هل هذه الطريقة مشروعة ام لا الصلاة والسلام على الرسول من من

افضل الاعمال في الحديث من صلى علي صلاة صلى الله - [00:54:10](#)

عشرة والله امر عبادة بالصلاة والسلام على النبي لكن العبادات كلها يجب التقيد فيها بما دل عليه الشرع والتزام مثلا يعني لو قال كل ما تصبح قل اللهم صل على محمد لابد انا اقول اللهم صل على محمد - [00:54:40](#)

وعلى ال محمد في صلاتي. الحمد لله. هي صلاة الفجر. لكن هذا يريد يسوي له يعني قانون او يقول يعني اذا جلست في المسجد وصليت ركعتين مثلا صل على الرسول خمس مرات - [00:55:10](#)

يقول هذه بدعة. الصلاة على رسول الله عمل فاضل. لكن تقييد والتقنين بعدد بوقت او بحالة هذي كلها يعني محدثة. فالذي يظهر لي ان ان هذا الطريق قل بسم الله اذا بدأت اذا اردت ان تبدأ بالكتابة او تأتي وقل بسم الله او بسم الله الرحمن الرحيم - [00:55:30](#)

او الحمد لله الى اخره. نعم. احسن الله اليك هذا يسأل يقول هل قول والذي نفسي بيده او قول والذي ذاك في قلبي هل هذا يمين؟ واليمين الذي بيده يمين والذي بنفسه والذي بنفسه بيده - [00:56:00](#)

ان هذا لامر جلل والذي نفسي بيده اني ساحبك والذي نفسي بيده لا اكلم فلانا. والثاني والذي في قلبك. هذه كلمة عامية وهي معناها يعني الذي والذي جعلك غالبا في قلبي والذي جعلك يعني محبوبا في قلبي. من الذي يجعل ذلك؟ هو الله. نعم - [00:56:20](#)

وهذا يقول شيخنا الكريم احسن الله اليك اني احبك في الله. اذا نسي الامام قراءة الفاتحة في احدى الركعات ثم في اثناء الصلاة او بعدها فماذا يفعل؟ لا اله لا - [00:57:00](#)

شك ان الامام اذا نسي قراءة الفاتحة اتم الركعة لم يذكر الا بعد ما اتم الركعة فهذه الركعة باطلة بطلت. لا صلاة لمن لم نقرأ بفاتحة الفتن وهو الان عليه انه يأتي بركعة - [00:57:30](#)

فيقول الامر الى ان تصير هذه الركعة خامسة مثلا في صلاة الظهر او العصر. خامسا فيبقى المأمومون. من يرى من اهل العلم ان صلاة مهموم تبطل بصلاة الامام فالمأمومون ايضا بطلت ركعتهم. لبطلان ركعة الامام - [00:58:00](#)

ولكن المأمومون ماذا يدرهم؟ في مشكلة في الحقيقة ماذا يدرهم ان ان الامام نسي الفاتحة. هم لا يدرون. وهو اذا قام ليأتي بالخامس لانه قد علم ان هذه الركعة الثانية انها بطلت او الثالثة - [00:58:30](#)

فمن اهل العلم اما من يقول ان صلاة المأموم لا تبطل بصلاة الامام فالحمد لله وهذا هو الصحيح فعلي اذا اتى بخمسة يكمل يمكن يشير اليهم سبحانه الله يعني لانهم هم صلوا بل وجمهورهم قد قرأ الفاتحة - [00:59:00](#)

نعم احسن الله اليك هذا سائل من ليبيا يقول سنة الدعاء للمريض هي قول اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبعا. هل هذا الدعاء نستطيع ان نقوله للمريض عبر الهاتف؟ او عبر - [00:59:40](#)

عبر منتديات الانترنت ام لابد ان يقال امام المريض؟ لا قل امام المريض وبعيدا عن المريض لكن لا لا تكرهه ما يصير رقية من يعني اذا قلته وانت بعيد فانت قد دعوت لاختك بظهر الغيب. جزاك الله خير - [01:00:00](#)

لكن اذا كنت عنده فستقرأه وتنث عليه فتكون هذه هي يقال لها رقية. اما اذا دعوت بهذا هذا الدعاء وانت بعيد فقد دعوت له بظهر الغيب نعم. وهذا سائل اخر من ليبيا يقول هذا شيخنا الفاضل - [01:00:20](#)

هذا السؤال سبق طرحه عليكم ولكن للاسف يعني ذكر انه لم يتمكن من سماع الاجابة فيقول ليتكم تعيدون الاجابة عليها ولو يقول نص السؤال في بلادنا يؤذن لصلاة الفجر على حسب التوقيت الذي حددته وزارة الاوقاف. وهذا التوقيت يؤذن قبل - [01:00:40](#)

للوقت وتقام الصلاة قبل طلوع الفجر. فهل نصلي الفجر في جماعة في المسجد على حسب التوقيت الذي حددته الاوقاف. ويكون الائم عليه اذا كنتم تعلمون ان الفجر لم يطوف فلا تصح صلاتكم. لا يمكن لو تقدم - [01:01:00](#)

الانسان بقدر تكبيرة الاحرام قبل ان يتبين له الفجر لم تصح صلاته فاذا كنتم تعلمون ان ان الجماعة قد دخلوا في الصلاة قبل طلوع الفجر فلا تصلوا الحمد لله او ان كان تكسون من فتنة اذا كان تخشون من فتنة فمن الممكن تصلون معه النافلة - [01:01:20](#)

الامر واسع. وهذه المشكلة لعلي قلت انا في الجواب هذه المشكلة موجودة عندنا الان في المملكة يقول بعض المهتمين والباحثين في آآ يعني في مسائل التقويم او في المسائل اوقات الصلاة - [01:01:50](#)

يقولون ان التقويم متقدم على طلوع الفجر متقدم بربع ساعة بعضهم يقول بثلاث ساعة. وربما زاد بعضهم اكثر من ذلك ففي هذه الحالة على الانسان انه اذا كان امام يتعنى ولا يقيم الصلاة لا يقيمه حتى يطمئن الى طلوع الفجر - [01:02:20](#)

وهؤلاء الجماعة عندكم اذا كان كما تصف انهم يصلون قبل البدر فلا فلا يجزئك ان تصلي معه لا بد ان تعيد انت وانفاقك الذين عندهم هذا المعنى نعم. سؤاله الثاني يسأل عن حكم قول بسم الله عند صب الماء الساخن تحرزنا من الجن والشياطين. لا اله - [01:03:00](#)

ما اعلم له دليلا ولكن الناس ان يجدون اما بالتجربة ان الانسان اذا يعني مثلا يكب ماء حار وكأنه يتوقع انه ربما اصاب احدا من الجن يندب الناس بعضهم بعضا بان يقول احدهم بسم الله لطرده - [01:03:30](#)

الشیطان وانا لا ارى فيه بأسا ولا اقول انه سنة بسم الله هذا الذكر لله. بسم الله فيه ذكر لله الشياطين تفر من ذكر الله قل بسم الله ولهذا جاء في الحديث ان الرجل اذا دخل البيت وقال بسم الله - [01:04:10](#)

يعني قال الشيطان لجماعته من الشياطين انه لا يعني لا مبيت لكم فاذا قال بسم الله على طعامه قال الشيطان لا مبيت ولا طعام ولا عشاء. لهذا جاءت الشريعة بسم الله عند الطعام وعند - [01:04:50](#)

الدخول وعند الخروج بسم الله بسم الله بسم الله بسم الله هذي العلامة لها ارجو انه لا بأس بذلك الف ولا اذكر ولا عندي دليل اقول انه سنة. نعم. ويسأل اخيرا عن عبارة انا قلبي دليلي - [01:05:20](#)

لا يصلح ان ان يكون او ان يجعل الانسان قلبه دليلا ومعنى هذا انه يصدق كل ما يرد على قلبه هذا غلط. فانه يرد على قلبك مع امور امور فظيعة - [01:05:40](#)

او طبيعة ومنكرة يرد على قلبك آآ الصدق والكذب هل تصدق كل ما يجد في كل ما حكم به قلبه يعني سيكون سيكون هذا حجة على انه صحيح واقع فلا ينبغي الاطلاق ان ان يكون الانسان - [01:06:00](#)

اذا انا قلبي دليل لكن لو قلت والله دلني يعني في قضية دلني قلبي. على كذا على مسألة جزئية نزل يعني ظلمت. والله ظننت انك فلان. او ظننت انك تزورني - [01:06:30](#)

هل تساوي دلة؟ دلني قلبي انك ستزورني. يعني جاء في قلبي. خطر ببالي. اما اطلاق القول بان قلبي دليلي يقول حين يلقي هذا راجع الى ما يقع في الانسان اذا لقي من يحبه ويهواه ينشرح له. واذا لك من يكرهه يشمئز - [01:07:00](#)

ويكره اللقاء وبسيء الظن نعم احسن الله اليك هذا سائل يسأل يقول متى يبدأ وقت اذكار الصباح والمساء؟ ومتى ينتهي؟ الله والله ما اني اما يبدأ من فمه الصباح من الصباح من الفجر من طلوع الفجر هذا هذي اذكار الصباح وتمتد الى طلوع الشمس - [01:07:40](#)

لان الله امر عباده بالتسبيح قبل طلوع الشمس وقبل غروبها او قبل الغروب هذا كله وقت وذكر الله مشروع في سائر الاوقات والله مشروع في سائر الاوقات لكن جعل الله لذكره اوقاتا - [01:08:10](#)

كاذكار الصباح والمساء وفي ادبار الصلوات مثلا نعم وهذا يقول استلمنا من الاوقاف مصاحف فزادت عن حاجة المسجد. فهل نعطيها لمسجد اخر في داخل او خارج المملكة اذا كان هناك مسجد في المملكة محتاج فاجعلوها في واذا كان لكم - [01:08:50](#)

يعني رغبة في ارسالها. فاستأذنوا من الوزارة التي صرفت الكتب. نعم. وهذا السؤال اخر من اغتسل توردا وتمضمض واستنشق اثناء غسله. فاذا انتهى من الغسل هل يعتبر؟ لا يعتبر نعم. هذا سائل يسأل يقول اخي نعمة جواله موسيقية. فاذا اتصلت عليه صدرت هذه النعمة - [01:09:20](#)

هل يجوز ان اتصل عليه لغير حاجة؟ ام اني اكتفي فقط بالاتصال عليه وقت الحاجة الملحة؟ علما اني لا اسمع هذه النغمة بل هو يسمعه. اتق عليه متى شئت وان كان في الامر تبع فعلي نعم وهذا يقول المصلي - [01:09:50](#)

اذا استفتح باكثر باكثر من صيغة باكثر من صيغة في بداية الصلاة. فهل في فعله صحيح؟ والله ما يظهر لي يظهر لي تنوع تنوع تارة سبحانك اللهم وتارة اللهم باعد بيني وبين خطاياي. وهكذا - [01:10:20](#)

يعني تذكر المقصود ان هذه الاستفتاحات من تنوع عبادات. نعم. وايضا يسأل عن التشهد الاخير. يقول اكثر من صيغة. كذلك التشهد الاخير يعني التشهد الاخير والاول تراه كلها واحد. التحية لله والصلوات والطيبات السلام - [01:10:40](#)

عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا التزاد تقول له ما تقول هذا التشهد الاول لا. هذا التشهد بالاول والاخر. لكن التجاوز - [01:11:10](#)

في الجلوس الاخير يشرع بعده الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم والتبريك عليه نعم. هذا يقول امام رفع من الركوع وقال الله اكبر. ثم بعدها قال سمع الله لمن حمده - [01:11:30](#)

هل يسجد للسهو؟ لا لا ما يسجد للسهو. نعم انتهى. ممكن عجيب والله فقيرة هذا يسأل يقول ما الفرق بين تغير الفتوى بتغير الزمان؟ وبين تحريف الكلم عن مواضعه. سبحان الله. تحريف الكلمة عن - [01:11:50](#)

هذا الصنف الفاظ النصوص والكتاب والسنة عما دلت عليه الى معان مرجوحة او معان لا تدل عليه هذا تحريم منكر. اما تغير الفتوى بتغير الاحوال. فهذا في الحقيقة هو تطبيق لشرع الله. هل تطبيق للشرع - [01:12:20](#)

يعني في مثل كما ذكرنا يعني الحكم الشرعي قطع يد السارق اذا ترك واستوفت واستوفى الشروط يقول ما الفرق بين تغير الفتوى؟ اي نعم نعم. آآ فهنا حكم قطع يده في الامور العادية في الاحوال العادية لكن قال اهل العلم لو كان فيه مجاعة عامة - [01:12:50](#)

فان هذا يعني جاءت اثار عن السلف بعدم القطع لوجود الشبهة وفي الحديث اقرأوا الحدود بالشبهات فغلبت المجاعة وانتشار المجاعة يعني يقوِّض الظن بانه ما ترك الا ضرورة ومن تغير الفتوى مثلا آآ مثلا في الامر بالمعروف - [01:13:40](#)

ففي وقت يعني نقول يجب تغيير هذا المنكر باليد وفي وقتنا ما ينبغي تغييره باليد. وذلك عندما يقوى اهل المعاصي واهل الشر فيضعف يعني اهل العلم والدعاة اهل الحسبة. نعم - [01:14:20](#)

يقول شيخنا الفاضل هل يجوز او هل محبة الاب الكافر والزوجة النصرانية من الموالاة المحرمة؟ لا والله هذه يقال انها محبة طبيعية محبة طبيعية والمحبة الطبيعية قد تجامع البغض المعنوي البغض الديني اذا كان لك ولد فاسد - [01:14:50](#)

لك انت تعبوا ولكن انت تبغضه لفسقه وابوه والاب الكافر يحبه الولد المحب حبة الطبيعية ولكنه مع ذلك يبغضه انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. هذا دليل الان الرجل - [01:15:20](#)

اللي عنده زوجة يعني ما ما هي مستقيمة ما هي ملتزمة هو يحبها كزوجه ويستمتع بها لكنه يبغض من آآ يبغضها من وجه من جهة تقصيرها في الطاعة تقصيرها فيما يجب عليها من الاحتشام - [01:15:50](#)

والله اعلم - [01:16:10](#)